

الطبقات الكبرى

قال فقال له بن عمر يا نافع ادع لي أخوها قال فقال لي عروة ومن وجدت من ابني الزبير فادعه لنا قال فقال بن عمر لا حاجة لنا بهم قال عروة فمولانا فلان فقال بن عمر فذلك أبعد فلما جاء أخوها حمد أ بن عمر وأثنى عليه ثم قال هذا عندكم عروة وهو ممن قد عرفتما وقد ذكر أختكما سودة فأنا أزوجه على ما أخذ أ به على الرجال للنساء إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وعلى ما يستحلبه الرجال فزوج النساء لكذلك يا عروة قال نعم قال فقد زوجتكها على بركة أ قال قال عبد العزيز قال لي نافع فلما أولم عروة بعث الى عبد أ بن عمر يدعوه قال فجاء فقال له لو كنت تقدمت الي أمس لم أصم اليوم فما رأيك أقعد أو انصرف قال بل انصرف راشدا قال فانصرف قال أخبرنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال أخبرني نافع أن رجلا سأل بن عمر عن مسألة فطأطأ بن عمر رأسه ولم يجبه حتى ظن الناس أنه لم يسمع مسألته قال فقال له يرحمك أ أما سمعت مسألتني قال بلى ولكنكم كأنكم ترون أن أ ليس بسائلنا عنه اتركنا يرحمك أ حتى نتفهم في مسألتك فإن كان لها جواب عندنا وإلا أعلمناك أنه لا علم لنا به قال أخبرنا إسماعيل بن عبد أ بن أبي أويس المدني قال حدثني أبي عن عاصم بن محمد عن أبيه قال ما سمعت بن عمر ذاكرة رسول أ صلى أ عليه وسلّم إلا ابتدرت عيناه تبكيان قال أخبرنا عبد أ بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال حدثني مالك بن أنس عن حميد بن قيس عن مجاهد قال كنت مع بن عمر فجعل الناس يسلمون عليه حتى انتهى الى دابته فقال لي بن عمر يا مجاهد إن